

معجم البلدان

وهذا من بلاد خزاعة لأن جذيمة من خزاعة وقال أبو عبيد السكوني الشباك عن يمين المصعد إلى مكة من واقصة غربا على سبعة أميال وجوي من الشباك على ضحوة ويوم الشباك من أيام العرب وقد ذكره طهمان في كتاب اللصوص في شعر على القاف .

شام بكسر أوله خشية تعرض في الجدي لئلا يرتضع والشيم البرد قال أحمد بن محمد ابن إسحاق الهمداني بصنعاء شام وهو جبل عظيم فيه شجر وعيون وشرب صنعاء منه وبينها وبينه يوم وليلة وهو جبل صعب المرتقى ليس إليه إلا طريق واحد وفيه غيران وكهوف عظيمة جدا ويسكنه ولد يعفر ولهم فيه حصون عجيبه هائلة وذروته واسعة فيها ضياع كثيرة وكروم ونخيل والطريق إلى تلك الضياع على دار الملك وللجبل باب واحد مفتاحه عند الملك فمن أراد النزول إلى السهل في حاجة دخل على الملك فأعلمه ذلك فيأمر بفتح الباب وحول الضياع والكروم جبال شاهقة لا مسلك فيها ولا يعلم أحد ما وراءها ومياه هذا الجبل تصب إلى سد هناك فإذا امتلأ السد ماء فتح فيجري إلى صنعاء ومخاليفها وبينه وبين صنعاء ثمانية فراسخ قال الشاعر ما زال ذا الزمن الخبيث يديرني حتى بنى لي خيمة بشام وحدثني بعض من يوثق بروايته من أهل شام أن في اليمن أربعة مواضع اسمها شام شام كوكبان غربي صنعاء وبينهما يوم قال وهي مدينة في الجبل المذكور آنفا ومنها كان هذا المخبر و شام سخيم بالخاء المعجمة والتصغير قبلي صنعاء بشرق بينه وبين صنعاء نحو ثلاثة فراسخ و شام حراز بتقديم الراء على الزاي وحاء مهملة وهو غربي صنعاء نحو الجنوب بينهما مسيرة يومين و شام حضر موت وهي إحدى مدينتي حضر موت والأخرى تريم قال وشاهدت هذه جميعها قال عمارة اليمنى في تاريخه وكان حسين بن أبي سلامة وهو عبد نوبي وزير لأبي الجيش بن زياد صاحب اليمن أنشأ الجوامع الكبار والمنائر الطوال من حضر موت إلى مكة وطول المسافة التي بنى فيها ستون يوما وحفر الآبار الروية والقلب العادية فأولها شام وتريم مدينة حضر موت واتصلت عمارة الجوامع منها إلى عدن والمسافة عشرون مرحلة في كل مرحلة منها جامع ومئذنة وبئر وبقي مستوليا على اليمن ثلاثين سنة ومات سنة 234 وذكر له فضائل وجوامع في كل بلدة من اليمن عدن والحره والجند قلت وهي في الأرض منسوبة إلى قبيلة من اليمن وهذه المذكورة بطون منها وقال ابن الكلبي ولد أسعد بن جثم ابن حاشد بن جثم بن خيران بن نوف بن همدان عبد ا وهو شام بطن وشام جبل سكنه عبد ا منهم حنظلة بن عبد ا الشامي قتل مع الحسين Bه وقال الحازي شام جبل باليمن نزله أبو بطن من همدان فنسب إليه وبالكوفة طائفة من شام منهم عبد الجبار بن العباس الشامي الهمداني من أهل الكوفة يروي عن عوف

ابن أبي حنيفة وعطاء بن السائب وكان غالبا في التشيع وتفرد بروايات المقلوبات عن الثقات
روى عنه عون بن أبي زيادة والكوفيون ووجدت في كتاب ابن أبي الدمينه شبك أقيان أيضا
وهو أقيان ابن حمير .

شب بفتح أوله وتشديد ثانيه ذو الشب شق في أعلى جبل جهينه باليمن يستخرج من أرضه
الشب المشهور